

Distr.  
GENERAL

A/51/699  
S/1996/991  
29 November 1996



ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن  
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والخمسون  
البندان ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة  
الى الأمين العام من المراقب الدائم لجامعة الدول  
العربية لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة، أتشرف بأن أرفق مع هذا البيان الصادر عن جامعة الدول العربية بشأن إدانة الاجراءات الاسرائيلية بتوسيع المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، راجيا التكرم بإحاطة السيد رئيس الجمعية العامة والسيد رئيس مجلس الأمن والتنبيه بنشر البيان كوثيقة من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة تحت البندين ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) محمود أبو النصر  
السفير  
رئيس بعثة نيويورك

المرفق

بيان مؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ صادر عن الأمانة  
العامة لجامعة الدول العربية بإدانة الاجراءات الاسرائيلية  
بتوسيع المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة

إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وهي تتابع بقلق شديد قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفي القدس العربية المحتلة وفي قطاع غزة وفي مرتفعات الجولان السورية، تؤكد أن ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من إجراءات في هذا الشأن يزيد من عوامل التوتر في المنطقة ويشجع على زيادة أعمال العنف، فضلا عن أن هذه الممارسات تفقد الثقة في مصداقية الحكومة الاسرائيلية بالمضي قدما في عملية السلام وتهدد بنسفها.

إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إذ تدين تلك الاجراءات، فإنها تحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة المترتبة على نتائج ممارساتها التي تتنافى مع قواعد ومبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وأحكام اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وتؤكد أن استمرار الحكومة الاسرائيلية في هذه الممارسات وما تقوم به من عمليات القمع والإرهاب والتعذيب التي تمارسها ضد المواطنين في الأراضي العربية المحتلة لن تجني منها اسرائيل سوى خلق جدار سميكة من عدم الثقة، الذي ازداد بقرار المحكمة الاسرائيلية الأخير القاضي بالسماح للمحققين الاسرائيليين باستمرار التعذيب الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين. وإن الأمانة العامة ترى في هذا القرار انتهاكا واضحا لأحكام اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولروح عملية السلام الجارية في المنطقة.

وتدعو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي ودول الاتحاد الأوروبي الى التحرك السريع والفعال للمحافظة على قوة الدفع التي حققتها عملية السلام، وإجبار إسرائيل على الالتزام بأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وبخاصة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٤٢٥ (١٩٧٨)، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وذلك من أجل أن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة سلام وأمن واستقرار.

-----